

الأثر الإقتصادي لمحددات القطاع الزراعى المصرى بالتطبيق على الصادرات الزراعية خلال الفترة من عام 1997 وحتى عام 2018

المؤلف¹ ياسر محمود احمد عبدالرحمن

ملخص البحث

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على صادرات القطاع الزراعى، وذلك من خلال تحقيق الأهداف التالية:

1. واقع القطاع الزراعى فى مصر .
2. تحديات قطاع الزراعة .
3. قياس اثر العوامل المؤثرة على الصادرات الزراعية مثل القروض الزراعية والاستثمارات الزراعية. ويعتمد البحث على أكثر من منهج، حيث تم استخدام المنهج الوصفي والتحليلي والاحصائي فى قياس العلاقة بين الصادرات الزراعية والاستثمار الاجنبى والقروض الزراعية، كما اعتمد البحث فى قياس أثر الاستثمار الاجنبى والقروض الزراعية على الصادرات الزراعية على استخدام البرنامج الإحصائي EViews9.

يلاحظ من النتائج المقدرة أن هناك علاقة طردية بين القروض الزراعية وبين الصادرات الزراعية، حيث بلغت قيمة معامل هذا المتغير نحو 60.74425، وهذا يتفق مع منطوق النظرية الاقتصادية التي تقول بأن الصادرات الزراعية لدولة ما يتناسب طردياً مع حجم القروض الزراعية. فيما يتعلق بالاستثمار الاجنبى، فقد أشارت نتائج التقدير إلى التأثير الغير المعنوي إحصائياً لحجم الاستثمار الفعلي على الصادرات الزراعية خلال فترة الدراسة، حيث بلغت قيمة معلمة الانحدار المرافقة نحو -174.7210 وأنها غير معنوية إحصائياً، وهذا لا يتوافق مع النظرية الاقتصادية التي تذهب إلى وجود علاقة طردية بين حجم الاستثمار والصادرات.

بعد بناء النموذج المقدر لا يمكننا رفض نتائج هذا النموذج، وبالنظر إلى نتائج التقدير يتضح أن متغير واحد فقط له تأثير معنوي على الصادرات الزراعية خلال فترة الدراسة، والنموذج فى مجمله معنوي، وهذا الأمر يجعلنا نقبل به، وبالتالي يمكن قبول الفرض البديل الذي يقضي بمعنوية ذلك

¹ مدرس الاقتصاد بالاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحرى –
الايمليل الرسمى Yasser_ghalab@yahoo.com

التأثير، وهذا يشير إلى أن القروض الزراعية والاستثمار الاجنبى خلال الفترة الممتدة من عام 1997 وحتى عام 2018 لهم تأثير على الصادرات الزراعية.

Abstract

This study aims to identify the importance of the exports of the agricultural sector, by achieving the following objectives:

1. Determining the reality of the agricultural sector in Egypt.
2. Identify the challenges of the agricultural sector.
3. Measuring the impact of factors affecting agricultural exports, such as agricultural loans and agricultural investments.

The research relies on more than one approach, where the descriptive, analytical and statistical approach was used to measure the relationship between agricultural exports, foreign investment and agricultural loans. The research also relied on measuring the impact of foreign investment and agricultural loans on agricultural exports using the statistical program E.views9.

It is noted from the estimated results that there is a direct relationship between agricultural loans and agricultural exports, where the value of the coefficient of this variable is about 60.74425, and this is consistent with the utterance of the economic theory which says that the agricultural exports of a country are directly proportional to the size of agricultural loans.

With regard to foreign investment, the results of the estimation indicated the statistically insignificant effect of the actual investment volume on agricultural exports during the study period, where the value of the associated regression parameter was about -174.7210 and that it is not statistically significant, and this does not correspond to the economic theory that goes to the existence of a direct relationship between the volume of investment and exports. After building the estimated model, we cannot reject the results of this model.

مقدمة

يعتبر قطاع الزراعة في مصر اعمدة الاقتصاد القومي ، كما يعتبر واحد من اهم القطاعات التي تساهم في عملية التنمية الاقتصادية كما تعتبر منتجات الزراعة مدخلات لبعض الصناعات الهامة في مصر مثل الصناعات القائمة على القطن والقمح والأرز وغيرها ، ايضا تعتبر الزراعة سوقا مفتوحا لمنتجات القطاعات الأخرى مثل الأسمدة الكيماوية والمبيدات والآلات ، كما أن قطاع الزراعة في مصر هو المصدر الرئيس للغذاء، ويشمل هذا القطاع المحافظات المختلفة حيث يتميز باتساع نطاقه الجغرافي، وباستيعابه نسبة عالية من القوى العاملة بالمناطق الريفية. ومما يعزز أيضًا مكانته في الاقتصاد القومي قوة علاقاته التشابكية والارتباطية مع القطاعات الاقتصادية الأخرى، وبالأخص قطاعات النقل والتخزين والتجارة والصناعة التحويلية ، وتساهم الصادرات الزراعية بنحو 20 % من صادرات السلع المصرية، وتقدر المساحة المزروعة بمصر بنحو 8 مليون فدان، ما بين أراض قديمة، وأخرى تم استصلاحها خلال العقود الأربعة الماضية، إلا أن التحدي الأكبر في مجال الأراضي الزراعية بمصر هو استنزاف الأراضي القديمة جيدة الإنتاجية، بمتوسط سنوي نحو 20 ألف فدان، حيث يتم الاعتداء على الأراضي الزراعية من أجل إقامة البيوت السكنية ، ولقد عانى النشاط الزراعي من مجموعة من المشكلات والتي جعلت العديد من العاملين فيه يعزفون عنه، ويتجهون لقطاع الخدمات، بحثا عن دخل أفضل، كما أن الاستثمارات في قطاع الزراعة تكاد تكون محدودة، وكان للسياسات التي اتبعت في قطاع الزراعة دور كبير في الوصول الى هذا الوضع للقطاع الزراعي ومن ثم سوف نعرض في هذه الدراسة اهم المحددات التي تساهم في تنشيط القطاع الزراعة ومن ثم الصادرات الزراعية.

1) الإطار النظري والدراسات السابقة

اولا: الاطار النظري للدراسة

ان القطاع الزراعي في يعتبر من الأنشطة الهامة التي تساهم به في عملية التنمية الاقتصادية و توفير المواد الخام اللازمة لبعض الصناعات الهامة في مصر مثل الصناعات القائمة على القطن والقمح والأرز وغيرها ،كما تعتبر سوقا مفتوحا لمنتجات القطاعات الأخرى مثل الأسمدة الكيماوية والمبيدات والآلات.

أ- واقع قطاع الزراعة في مصر

يسهم قطاع الزراعة بحوالي% 14 من الناتج المحلي الاجمالي، وحوالي% 20 من اجمالي قيمة الصادرات، وحوالي% 30 من اجمالي القوة العاملة في الاقتصاد القومي ،علاوة علي توفير الغذاء

للسكان، هذا إلى جانب أن قيمة الإنتاج الزراعي تحتل مكانة متميزة في الإنتاج المحلي المصري وهناك بعض المؤشرات التي توضح واقع الزراعة في مصر على النحو التالي:

1- العمالة الزراعية

يشهد قطاع الزراعة والغابات والصيد حالة من الإستقرار والتطوير، وقد بلغ إجمالي أعداد العاملين

بقطاع الزراعة والصيد واستغلال الغابات عام 2015، حوالى 6,478 ملايين مشتغلاً يشكلون نحو 25,6% من إجمالي قوة العمل وذكر بحث القوى العاملة الصادر عن الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء عن الربع الثالث من عام 2017، أن هذا النشاط من أهم الأنشطة الإقتصادية التي اجتذبت أكبر نسبة من الداخلين في سوق العمل حيث اجتذب هذا القطاع نحو 312 ألف مشتغل زيادة خلال الربع الثالث عن الربع الثانى من عام 2017. (1)

2- تطور الناتج المحلي الزراعى :

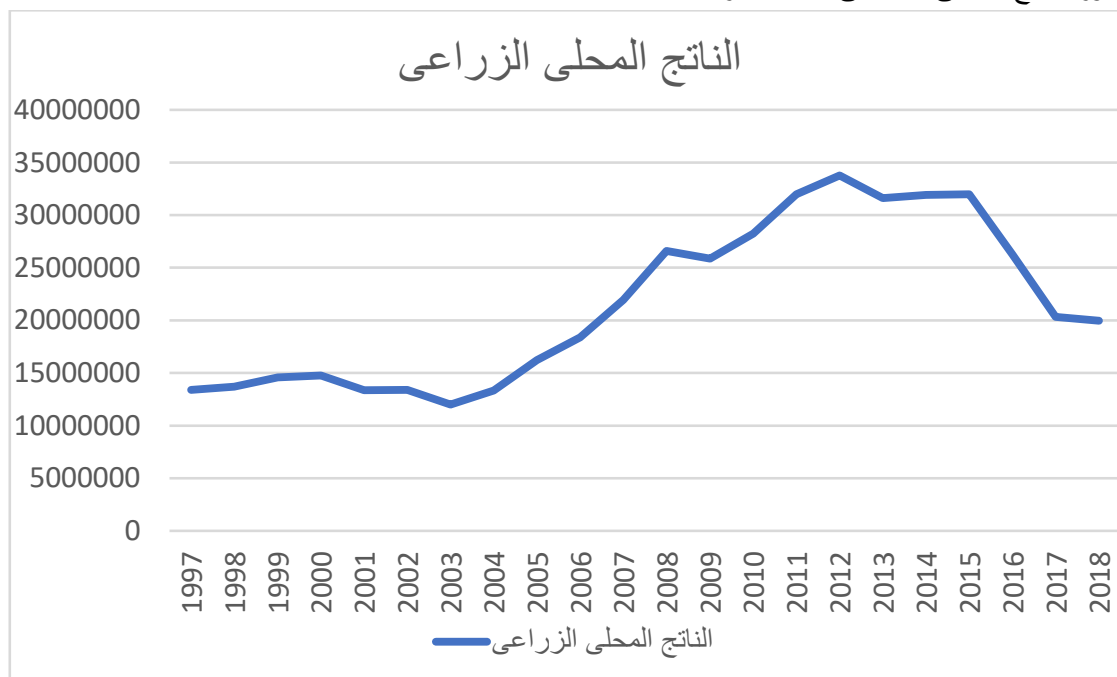
شهد الناتج المحلي الاجمالي الزراعى خلال فترة الدراسة (1997-2018) معدل نمو بلغ حوالى 49% حيث بلغ قيمة الناتج فى بداية الفترة حوالى 13,4 مليار دولار فى حين بلغت قيمته فى نهاية الفترة حوالى 20 مليار دولار ، كما يتبين أن الناتج المحلي الزراعي بلغ أدناه في عام 2003 بنحو 12 مليار دولار، بينما بلغ أقصاه في عام 2012 بنحو 34 مليار دولار، كما يلاحظ ان هناك انخفاض في الانتاج المحلي الزراعي من عام 2012 حتى عام 2019 وهذا يرجع الى التعدي على الاراضي الزراعيه ثم قله الانتاج الزراعي، وقد انعكس التراجع النسبى للأراضى الصالحة للزراعة، والتردى فى إنتاجية العامل الزراعى، والتأخر التكنولوجى المستخدم فى المزارع، فى اتساع الفجوة الزراعيه المصريه، وفى زيادة العجز التجارى الزراعى والغذائى المصرى. وليس أدل على هذه الحقيقه من التفوق المستمر لواردات القطاع الزراعى المصرى على صادراته. كما أنه ليس بخاف أن مصر ما زالت تعد المستورد الأكبر للقمح فى العالم، مع ما يعنيه ذلك من الانكشاف الشديد لقطاعها الزراعى على هذا العالم، ومن ثم حرصت الدوله المصريه على اطلاق المشاريع الزراعيه العملاقة مثل مبادره زراعه المليون ونصف فدان ومشروع ترعة السلام وتوشكى وشرق العوينات وغيرها من المشاريع الزراعيه التى تساهم فى زيادة الانتاج الزراعه. (2)

(1) الموقع الالكتروني للهيئة العامة للاستعلامات <https://www.sis.gov.eg>

(2) المرجع السابق مباشرة.

شكل رقم 1

نطور الناتج المحلي الاجمالي خلال الفترة من 1997-2018



المصدر : اعداد الباحث الاعتماد على بيانات الجدول رقم 1.

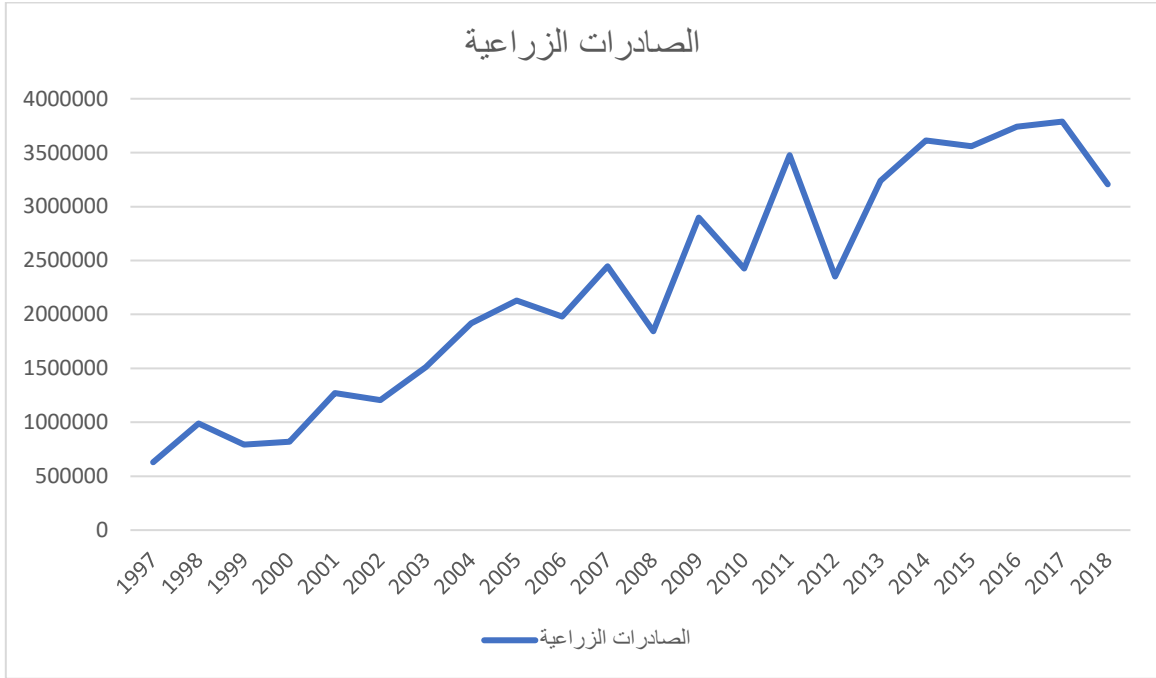
3- تطور حركة الصادرات الزراعية :

حققت الصادرات الزراعية خلال الفترة (1997 حتى 2018) معدل نمو بلغ 407% حيث بلغت قيمة الصادرات الزراعية عام 1997 حوالي 630 مليون دولار في حين وصلت الصادرات الزراعية في نهاية الفترة الى 3,2 مليار دولار ، ويتضح ان الصادرات الزراعية خلال فترة الدراسة شهدت تقلبات كبيرة في بعض السنوات فيلاحظ ان الصادرات اخذت في التزايد من بداية الفترة حتى عام 2007 حيث بلغت قيمة الصادرات في هذا العام حوالي 2,4 مليار دولار الا ان في عام 2008 تراجعت الصادرات بشكل ملحوظ لتصل الى 1,8 مليار دولار ومن الارجح ان تكون الازمة المالية العالمية التي ضربت العالم عام 2008 قد اثرت بشكل كبير على الصادرات الزراعية المصرية الا ان عام 2009 شهد ارتفاعا بلغ حوالي 2,8 مليار دولار وهذا يرجع الى فتح اسواق جديدة للصادرات الزراعية المصرية ، ايضا شهد الصادرات الزراعية انخفاضا حاد في عام 2012 عن العام 2011 بمعدل انخفاض بلغ 32% حيث تراجع من 3,47 مليار دولار في عام 2011 الى 2,35 مليار دولار عام 2012 وذلك بسبب الاحداث التي شهدتها مصر من اضطرابات سياسية واحتجاجات عمالية اثرت بشكل سلبي على حجم الانتاج الزراعي ، كما ارتفع حجم صادرات القطاع خلال ر 2017 بنحو 3,8 مليار دولار ، وبلغت قيمة صادرات الموالح ، لنفس الفترة ، 511,22 مليون

دولار وسجلت صادرات الفاكهة نحو 324,61 مليون دولار وبلغت صادرات البطاطس 268,09 مليون دولار وقدرت صادرات البصل والثوم بنحو 191,11 مليون دولار. (1)

شكل بياني رقم 2

تطور الصادرات الزراعية خلال الفترة من 1997-2018



المصدر : اعداد الباحث الاعتماد على بيانات الجدول رقم 1.

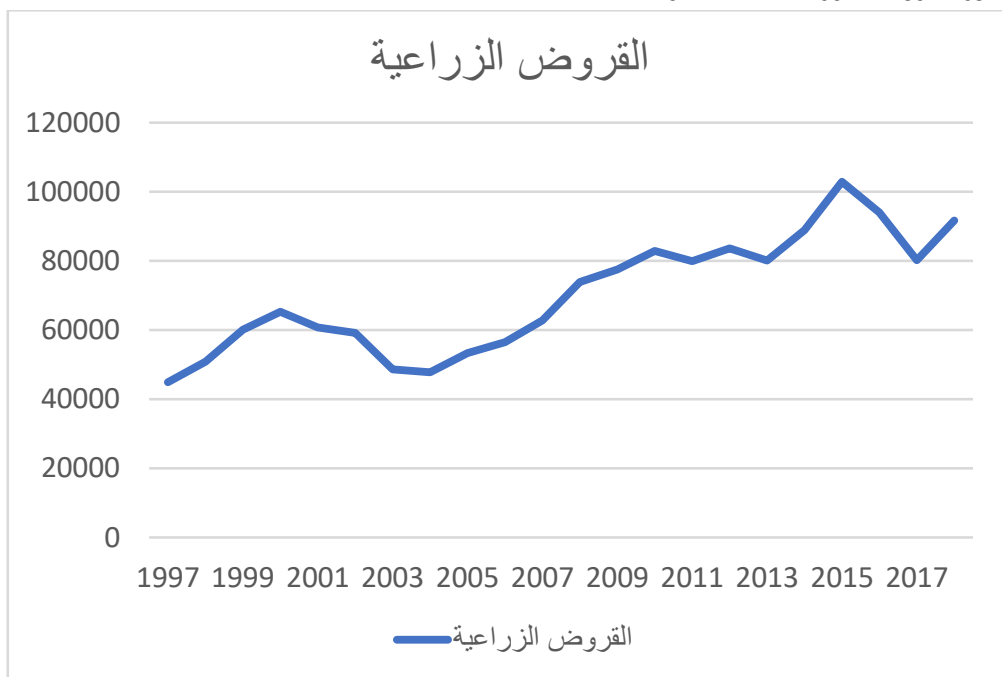
4- تطور القروض الزراعية

اتضح من البيانات الواردة بالجدول رقم 1 ان معدل نمو القروض الزراعي بلغ حوالي 128% بالرغم من وجود عدم الاستقرار في قيمة القروض التي يقدمها البنك الزراعي في جمهورية مصر العربية خلال الفترة (1997-2018) وكانت أدنى قيمه لها عام 1997 حيث بلغت حوالي 45 مليون دولار وكانت أقصى قيمة لها عام 2015 حيث بلغت حوالي 103 مليون دولار.

(1) المرجع السابق مباشرة.

شكل رقم 3

تطور القروض الزراعية خلال الفترة من 1997-2018



وتناولت احدى الدراسات تطور القروض الزراعية وتقسيمها الى قروض قصيرة ومتوسطة

وطويلة الاجل خلال الفترة 2000-2018 كما يلي : (1)

أ- تطور قيمة القروض قصيرة الأجل :

هناك عدم الاستقرار في قيمة القروض قصيرة الأجل التي يقدمها البنك الزراعي في جمهورية مصر العربية خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٨) (بمتوسط ٠.٧ مليار جنيه وكانت أدنى قيمه لها عام ٢٠١٣ حيث بلغت حوالي ٠.٥ مليار جنيه بأهمية نسبية بلغت نحو ٧٨.٣% من إجمالي قيمة القروض قصيرة الأجل خلال تلك الفترة، وكانت أقصى قيمة لها عام ٢٠١٨ حيث بلغت حوالي ٦٣.١٣ مليار جنيه بأهمية نسبية بلغت نحو ٣٢.١٠% من إجمالي قيمة القروض قصيرة الأجل خلال نفس الفترة .

(1) محمد حسن ، اميرة محمد: دراسة تحليلية لدور البنك الزراعي المصري في دعم الإنتاج الزراعي وقطاع الثروة الحيوانية (دراسة ميدانية بمحافظة الدقهلية) ، مجلة الاقتصاد الزراعي جامعة قناة السويس، عدد 5 مجلد 1 ، 2019.

ب- تطور قيمة القروض متوسطة الأجل :

اتضح ايضا ان هناك عدم الاستقرار في قيمة القروض متوسطة الأجل التي يقدمها البنك الزراعي في جمهورية مصر العربية خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٨) (بمتوسط ٦٠.٣ مليار جنيه وكانت أدنى قيمه لها عام ٢٠١٠ حيث بلغت حوالي ٥٦.١ مليار جنيه بأهمية نسبية بلغت نحو ٢٨.٢ % من إجمالي قيمة القروض متوسطة الأجل خلال تلك الفترة، وكانت أقصى قيمة لها عام ٢٠٠٩ حيث بلغت حوالي ٦١.٩ مليار جنيه بأهمية نسبية بلغت نحو ٠٧.١٤ % من إجمالي قيمة القروض متوسطة الأجل خلال نفس الفترة .

ج -تطور قيمة القروض طويلة الأجل :

اتضح ان عدم الاستقرار في قيمة القروض طويلة الأجل التي يقدمها البنك الزراعي في جمهورية مصر العربية خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٨) (بمتوسط ٣٠.٠ مليار جنيه وكانت أدنى قيمه لها من عام ٢٠٠٠ حتى عام ٢٠٠٧ حيث بلغت حوالي ٠١.٠ مليار جنيه بأهمية نسبية بلغت نحو ٢٨.٢ % من إجمالي قيمة القروض طويلة الأجل خلال تلك الفترة، وكانت أقصى قيمة لها عام ٢٠٠٩ حيث بلغت حوالي ٦١.٩ مليار جنيه بأهمية نسبية بلغت نحو ٠٧.١٤ % من إجمالي قيمة القروض طويلة الأجل خلال نفس الفترة.

5- تطور الاستثمارات فى قطاع الزراعة :

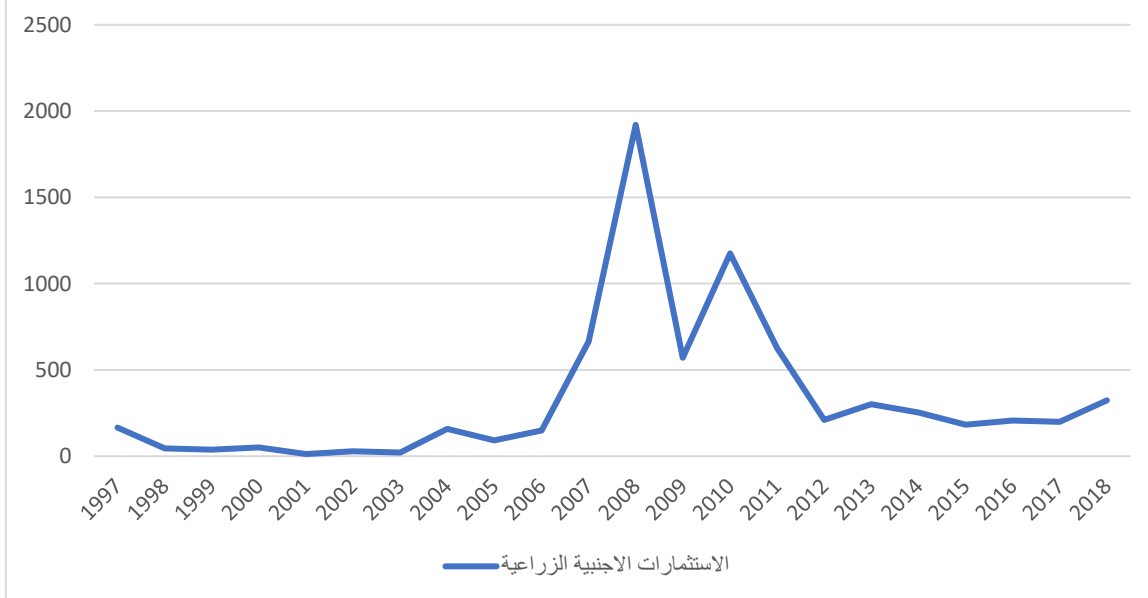
يتضح خلال فترة الدراسة ان الاستثمارات الاجنبية شهدت تقلبات حادة خلال بعض الفترات حيث بلغت ادنى قيمه لها فى عام 2001 لتبلغ 12,4 مليون دولار فى حين شهد عام 2008 اكبر استثمار اجنبى خلال الفترة بلغ حوالى 2 مليار دولار وتبين خلال الفترة ان هناك احداث اثرت فى معدلات الاستثمار الاجنبى فيلاحظ فى عام 2009 تراجع الاستثمارات لتصل الى 571 مليون دولار من اصل 2 مليار دولار عام 2008 ومن المرجح ان يكون ذلك بسبب الازمة المالية العالمية التى ضربت بنوك الدول الغربية ولم تكن هذه المرة هى الوحيدة فقد تلاحظ ان حجم الاستثمارات تراجع بشكل كبير من 1,175 مليار دولار عام 2010 الى 625 مليون دولار عام 2011 وذلك بسبب الاحداث السياسية عقب ثورة 25 يناير التى شهدت مصر فى بداية عام 2011 والتى كانت السبب فى هروب رؤوس الاموال الاجنبية الى الخارج، وتعتبر الفترة من 2007 الى 2008 هى المرة الوحيدة التى شهدت قفزة فى الاستثمار الاجنبى حيث زادت الاستثمارات الاجنبية من 665 مليون دولار الى حوالى 2 مليار دولار على التوالى، ومن المرجح ان يعود ذلك الارتفاع الملحوظ الى استهداف مصر فى خطة العام الأول 2007/ 2008 الوصول برقم الاستثمار الأجنبي المباشر إلى 11,5 مليار دولار، إلا أن هذا الرقم لا يرد إبان الحديث عن الاستثمارات وإنما بمناسبة تقديم بيانات ميزان المدفوعات المتوقع لذلك العام. لذلك فان الخطة لا تقدم تفصيلا لتوزيع الاستثمار الأجنبي المتوقع على أية مستوى بما فى ذلك القطاعات المتوقع أن ينتج إليها أو المستهدف جذبها للاستثمار فيها

لذلك حرصت الحكومة بعمل المزيد من الحملات الترويجية في الخارج للتعريف بفرص الاستثمار، وتبسيط إجراءات فتح فروع للشركات الأجنبية، فضلا عن استكمال برنامج الخصخصة وبيع مساهمات المال العام في الشركات والبنوك المشتركة. (1)

شكل رقم 4

تطور الاستثمارات الاجنبية الزراعية خلال الفترة من 1997 وحتى 2018

الاستثمارات الاجنبية الزراعية



المصدر : اعداد الباحث الاعتماد على بيانات الجدول رقم 1.

(1) وزارة التخطيط والتنمية المحلية، خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية لعام 2006/ 2007، القاهرة، ص 64-65

جدول رقم 1

تطور محددات القطاع الزراعى المصرى

الاستثمارات الاجنبية الزراعية	القروض الزراعية	الناتج المحلى الزراعى	الصـادرات الزراعية	السنوات
165.9	44910.73	13407488	629527	1997
45.5	50879.28	13710403	988885	1998
37.5	60123.7	14574112	794035	1999
51.2	65315.67	14765181	820432	2000
12.4	60777.75	13370033	1270292	2001
27.8	59137.28	13389649	1206869	2002
20.7	48662.94	11999864	1510161	2003
158.9	47803.33	13348823	1918994	2004
92	53332.01	16223016	2129547	2005
148.4	56520.09	18383846	1981615	2006
664.8	62772.1	21955817	2447145	2007
1920.2	73893.2	26595113	1843036	2008
571.1	77545.18	25859962	2896550	2009
1175.5	82888.4	28251915	2426221	2010
625.5	79918.25	31977053	3475934	2011
211.1	83673.69	33766248	2352517	2012
301	80098.83	31627361	3240104	2013
252.7	88903.16	31923430	3613963	2014
181.7	102908.4	31986181	3559005	2015
206.6	94033.85	26248430	3739748	2016
199	80216.9	20318159	3787989	2017
323.5	91722.66	19953582	3206612	2018

المصدر : تم اعداد الجدول بواسطة الباحث بالاعتماد على بيانات منظمة الفاو للاغذية والزراعة وبيانات البنك المركزى المصرى.

ب- التحديات التى تواجه قطاع الزراعة فى مصر

لقد رصدت الخطة العامة للدولة للعام المالى 2014/2013 مجموعة من التحديات التى تواجه قطاع الزراعة، نشير إلى أهمها فيما يلى: ⁽¹⁾

* ارتفاع معدلات التلوث البيئى من المخلفات الزراعية، (26 - 28 مليون طن سنويا).

⁽¹⁾ الموقع الالكترونى للهيئة العامة للاستعلامات مرجع سيق ذكره

* استمرار تبني تركيبة محصولية لا تتناسب ومشكلة مصر من المياه، حيث تعتمد هذه التركيبة على محاصيل ذات استهلاك مرتفع من المياه، فضلا عن اعتماد نسبة كبيرة من الأراضي الزراعية على طريقة الري بالغمر.

* ارتفاع نسبة الفاقد في الإنتاج الزراعي، بمختلف مراحل الإنتاج الزراعي، وعدم الربط بصورة كبيرة بين المنتجات الزراعية والدخول في مراحل التصنيع الزراعي، إذ أن المنتجات الزراعية دون الدخول في مرحلة التصنيع تظل محدودة القيمة المضافة.

* تقهت الملكيات الزراعية، وتعرض مساحات كبيرة للاعتداء عليها بغرض إقامة المساكن.

* ارتفاع تكاليف الإنتاج، من مستلزمات ومعدات، وعدم توفير الوقود بالكميات الكافية خلال مراحل الإنتاج الزراعي المختلفة، وكذلك تواضع الاستثمارات المنفذة في القطاع الزراعي.

ج- دور الدولة في مواجهة التحديات من خلال المشروعات الزراعية العملاقة في مصر

حرصت الدولة المصرية على الاهتمام بالقطاع الزراعي من خلال توسيع الرقعة الزراعية فكانت اهم هذه المشروعات هو مشروع استصلاح وزراعة مليون ونصف فدان ومشروع توشكى وترعة السلام وغيرها من المشروعات القومية التي تهدف زيادة الانتاج الزراعي وصولا الى مرحلة الاكتفاء الذاتي، وكانت اهم هذه المشروعات مايلي:

• مشروع المليون ونصف المليون فدان

اتخذت الدولة المصرية خطوة هامة نحو استعادة مكانتها كدولة زراعية كبيرة وللوصول إلى مرحلة الاكتفاء الذاتي من زراعة المحاصيل، فاطلقت مشروع المليون ونصف فدان ليزيد الرقعة الزراعية بنسبة 20%. وبمساعدة أفضل المهندسين الزراعيين وتيارات الإصلاح الزراعي، وُرعت الأراضي المخصصة للمشروع في مختلف أنحاء الجمهورية بهدف تحقيق التنمية المستدامة في المناطق الريفية وتقليص الفجوة الغذائية وزيادة مساحة الأراضي المأهولة بالسكان عن طريق إنشاء مجتمعات سكنية جديدة حول المناطق الزراعية المُجهزة حديثًا. علاوة على النشاط الزراعي المستهدف من المشروع، يرتبط المشروع كذلك بتنمية التجمعات العنقودية لصناعة الأغذية والمشروبات والتعبئة وتجهيز الزيوت وخلافه. بالإضافة إلى بناء وحدات سكنية جديدة وتوفير خدمات طبية وتعليمية في محيط هذه المناطق لخلق مجتمعات سكنية متكاملة جاذبة للعمالة المحلية وللمستثمرين الأجانب. (1)

ويقع هذا المشروع في مدينة الفرافرة بالوادي الجديد، ويهدف إلى الانطلاق نحو الصحراء وتوسيع الحيز العمراني وزيادة المساحة المأهولة بالسكان في مصر من 6% إلى 10% ، لاستيعاب النمو الطبيعي للسكان وتوفير آفاق جديدة للتنمية المستدامة بإنشاء مجتمعات عمرانية عصرية متكاملة ،

(1) الموقع الإلكتروني للهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة

تعتمد على الزراعة كمقوم رئيسى للتنمية ، يتكامل مع المقومات الاقتصادية الأخرى للبيئة المحيطة ، مما يساهم فى زيادة الرقعة الزراعية إلى 10,6 ملايين فدان بنسبة زيادة 16,5% (1)

• توشكى وشرق العوينات

وضعت الحكومة خارطة طريق و خطة تنفيذية عاجلة لإحياء المشروعات القومية وإزالة كافة المعوقات

التي تواجه الإستثمار فى المشروعات القومية وتوفير جميع الخدمات خاصة لمشروعى شرق العوينات

البالغ مساحته 220 ألف فدان ، وتوشكى البالغ مساحته 540 ألف فدان صالحة للزراعة لإقامة مجتمعات عمرانية وزيادة فرص العمل والإنتاج الزراعى والرقعة الزراعية.

• مشروع ترعة السلام (تنمية شمال سيناء)

يهدف هذا المشروع إلى إضافة مساحة قدرها 620 ألف فدان إلى الرقعة الزراعية منها 220 ألف فدان غرب القناة ، ونحو 400 ألف فدان شرق القناة على أرض سيناء.

ويشمل المشروع مرحلتين :

المرحلة الأولى : تشمل إنشاء ترعة السلام أمام سد وهويس دمياط لإستصلاح 220 ألف فدان غرب قناة السويس

المرحلة الثانية : وتشمل إنشاء سحارة أسفل قناة السويس وإنشاء ترعة الشيخ جابر الصباح لإستصلاح 400 ألف فدان شرق قناة السويس .

ثانيا : الدراسات السابقة

أ- الدراسات السابقة باللغة العربية

1- محمد سيد أحمد ، وآخرون :محددات الطلب الخارجى لاهم الصادرات الزراعية

المصرية، مجلة اتحاد الجامعات العربية للعلوم الزراعية، جامعة عين شمس، القاهرة،

مصر مجلد 27، عدد5، 2019 .

يستهدف البحث الى دراسته اهم العوامل المحدده للطلب على الصادرات الزراعيه المصريه في اهم الاسواق العالميه لاهم السلع التصديرية الزراعيه المصريه وذلك لانها من اهم العوامل الفاعله في

(1) الموقع الالكتروني للهيئة العامة للاستعلامات ، مرجع سبق ذكره.

وضع السياسات التجارية الزراعيه وتتمثل اهم الصادرات فى الموالح والعنب والبطاطس والبصل والجبن وغيرها وذلك من خلال تقدير الطلب الفردي على السلع التصديرية في اهم الاسواق العالميه خلال الفترة من 2011-2018 واعتمد البحث على الاسلوب التحليل الوصفي والكمي فى تقدير مصفوفة الارتباط وتقدير دالة الانحدار المتعدد في صورها المختلفه كما اوضحت النتائج في مجال التقدير الاحصائي لمحددات الطلب الفردي على اهم صادرات الفاكهه في الاسواق العالميه وتبين ان السوق الروسي هو من اهم الاسواق العالميه المستورده للموالح المصري كما تبين ارتفاع المرونه السعريه للموالح المصريه في السوق الروسي وكذلك ارتفاع المرونه السعريه للعلف التقدير الاحصائي لمحدد طلب فردي على اهم الصادرات الخضر فى للاسواق العالميه الثمن السوق الرئيسي والسعودي اهم الاسواق المستورده للبطاطس، وقد اوصى البحث ضرورة اهميه تحسين جوده الصادرات الزراعيه في الاسواق العالميه وتحسين شروط نفاذ السلع الزراعيه للسواق العالميه والترويج الصادرات الزراعيه.

2- امل الجابري واخرون : التسويق الالكتروني وسبل تنمية الصادرات الزراعيه المصريه،

مجلة العلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعيه، جامعة المنوفية، مجلد 3، 2018 .

يهدف البحث بصفه عامه الى دراسه اهميه التسويق الالكتروني و سبل لتنميه الصادرات الزراعيه المصريه وتحليل الوضع الراهن لاستخدام التسويق الالكتروني في شركات تصدير الحاصلات الزراعيه المصريه ، وتم استخدام البيانات الاوليه التي تم جمعها من خلال الاستبيان الذي تم تصميمه بحيث يخدم اهداف الدراسه ، كما تمثلت اهم نتائج هذه الدراسه الى ان اهم السلع الزراعيه التي تقوم شركات تصدير الحاصلات الزراعيه المصريه لتصديرها من خلال الوسائل الالكترونيه ، وتبين ان من اهم الاسواق المستورده للسلع الصادرات الزراعيه المصريه عن طريق التسويق الالكتروني هي كل من السعوديه والامارات ولبنان والاردن والاتحاد الاوروبي وروسيا والاسواق الافريقيه ، كما تبين ان سبب انخفاض الاهميه النسبيه الاسواق الافريقيه كاسواق واعده ومستورد للصادرات الزراعيه المصريه الامر الذي يشير الى العناية بهذه الاسواق باعتبارها اسواق واعده الصادرات الزراعيه المصريه ، وقد تم حصر المشاكل الداخليه والخارجيه التي تواجه شركات تصدير الحاصلات الزراعيه عند استخدامها التسويق الالكتروني وكذلك اهم المقترحات للتغلب على تلك المشاكل الداخليه والخارجيه عند استخدامهم التسويق الالكتروني في تقدير منتجاتهم الزراعيه وقد تضمن البحث بعض الوسائل تنميه الصادرات الزراعيه في ظل العولمه حتى يمكنها منافسه الصادرات المثلثه في الدول المنافسه.

3- صبري يحيى سيد على شلتوت : التحليل الاقتصادي لمصادر نمو أو تدهور صادرات السلع الزراعية المصرية ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي - المجلد 26 - العدد 2 - 2016 .

يستهدف البحث دراسة واقع الصادرات الزراعية المصرية خلال الفترة (٢٠٠٨-٢٠١٥) وإمكانية التعرف على الأوضاع الداخلية (عوامل العرض) المؤثرة في الصادرات الزراعية المصرية، والتي من أهمها التوزيع الجغرافي والتنوع السلعي للصادرات الزراعية المصرية، وكذلك التعرف على مدى مسئولية كل مصدر من تلك المصادر عن هذا النمو أو التدهور . مما يسهم في توفير المعلومات لشركات التصدير والجهات الحكومية لتكون مرجعا في إعداد كل منها للاستراتيجيات العامة أو السياسات المستقبلية. ولتحقيق ذلك تم تناول مجموعة من الأهداف الفرعية التي يمكن صياغتها فيما يلي : ١. دراسة وتحليل الهيكل السوقي للصادرات الزراعية المصرية خلال الفترة (٢٠٠٨-٢٠١٥) ٢. دراسة وتحليل التنوع السلعي في الصادرات الزراعية المصرية خلال الفترة (٢٠٠٨-٢٠١٥) ٣. دراسة وتحليل مدى استقرار الصادرات الزراعية المصرية خلال الفترة (٢٠٠٨-٢٠١٥) ٤. دراسة معدلات التغير لكل من القيمة والكمية والسعر ومعاملات مرونة الطلب السعرية لأهم السلع الزراعية التصديرية المصرية خلال الفترة (٢٠٠٨-٢٠١٥) ٥. دراسة وتحليل مصادر نمو و/أو تدهور الصادرات من أهم السلع الزراعية المصرية خلال الفترة (٢٠٠٨-٢٠١٥)

4- خالد رمضان البيدي: تحليل قياس للعلاقة السببية بين الانتاج الزراعي والقروض الزراعية في ليبيا ، 1970-2010 ، المجلة الليبية للعلوم الزراعية ، مجلد 20 العدد 1,2 ، 2015

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل العلاقة السببية بين القروض الزراعية والنتاج الزراعي للاقتصاد الليبي، وذلك في الاجلين القصير والطويل. وقد تم استخدام بيانات سنوية للفترة 1970-2010، وتم الاستعانة بالطرق القياسية الحديثة والمتمثلة في أسلوب التكامل المشترك ومنهجية السببية ودالة الاستجابة الفورية. وأشارت النتائج على وجود تكامل مشترك بين الناتج الزراعي والقروض الزراعية؛ أي: وجود علاقة توازنه طويلة الاجل بينهما، أما اختبار السببية فقد دللت النتائج على وجود علاقة سببية في اتجاه واحد من القروض الزراعية إلى الناتج الزراعي في المدى الطويل.

ب- دراسات سابقة باللغة الانجليزية

- 5- E.O. Abolagba, N.C. Onyekwere, B.N. Agbonkpolor & H.Y. Umar: Determinants of Agricultural Exports, **Journal of Human Ecology** Volume 29, 2010 .

قامت هذه الدراسة بتناول العوامل التي تؤثر على الصادرات الزراعية مع إشارة محددة إلى منتج الكاكاو والمطاط كمنتجات زراعية. ففي هذه الدراسة تم الاعتماد على البيانات الثانوية ثم استخدام انحدار المربعات الصغرى العادية (OLS) في تحليل البيانات ذات الصلة. وكشفت نتائج نموذج الانحدار البسيط OLS أن تصدير المطاط يتأثر بشكل كبير ($p < 0.05$) بإنتاج المطاط المحلي (b = 68124.857) ، وسعر المنتج ($b = 10741.503$) ، وسعر الصرف ($b = -17078.957$) ، والاستهلاك المحلي ($b = -27094.147$) وسعر الفائدة ($b = 14991.565$). بالنسبة للكاكاو ، يوضح OLS أن إنتاج الكاكاو ($b = 0.847$) والاستهلاك المحلي ($b = -0.850$) وهطول الأمطار (44.074) يؤثر بشكل كبير ($P < 0.05$) على تصدير الكاكاو.

- 6- Rao Muhammad Atif :Pakistan's agricultural exports, determinants and its potential: an application of stochastic frontier gravity model , **The Journal of International Trade & Economic Development An International and Comparative Review** , Volume 26, 2010

تسعى الدراسة الى تحقيق الهدف الأكبر لمعظم الدول النامية وهو النمو الاقتصادي السريع وتعتبر الصادرات بشكل عام محركًا أساسيًا للنمو الاقتصادي خاصة الصادرات الزراعية داخل الاقتصادات القائمة على الزراعة ، كما تلعب الصادرات الزراعية دورًا محوريًا ليس فقط في النمو الاقتصادي ولكن أيضًا في الارتقاء الاجتماعي والاقتصادي داخل الدول. وتهدف هذه الدراسة إلى تقييم المحددات الرئيسية للصادرات الزراعية الباكستانية من خلال تطبيق نموذج الجاذبية الحدودية العشوائية خلال الفترة 1995-2014 لعينة من 63 دولة. بالإضافة إلى ذلك ، تحلل الدراسة أيضًا ما إذا كان هناك أي إمكانات تصديرية غير مستغلة بين باكستان والشركاء التجاريين في قطاع الزراعة. تؤكد النتائج اتساق نموذج الجاذبية للصادرات الزراعية الباكستانية. وكما تشير النتائج أيضًا إلى أن التبادل الثنائي وكذلك الرسوم الجمركية تؤثر أيضًا على الصادرات الزراعية. كما تضمنت الدراسة أيضًا تأثير الحدود المشتركة والثقافة المشتركة والتاريخ الاستعماري واتفاقيات التجارة التفضيلية على الصادرات.

(2) مشكلة الدراسة والأهداف والأهمية والفروض:

• مشكلة الدراسة

تتمثل مشكلة الدراسة فى تراجع النمو الاقتصادي للصادرات الزراعية المصرية بالإضافة إلى تراجع نسبة مساهمة القطاع الزراعي في الناتج المحلي الإجمالي، مما جعل دراسة محددات ومصادر القطاع الزراعي أمراً لا بد منه.

● **فرضية الدراسة:**

تفترض الدراسة وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين الصادرات الزراعية وكل من القروض الزراعية والاستثمارات الاجنبية فى مجال الزراعة .

● **اهداف الدراسة**

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على اهمية القطاع الزراعي وصادرات القطاع الزراعي، وذلك من خلال تحقيق الأهداف الخاصة التالية:

1. تحديد واقع القطاع الزراعي فى مصر .

2. تحديد تحديات قطاع الزراعة .

3. قياس اثر العوامل المؤثرة على الصادرات الزراعية مثل القروض الزراعية والاستثمارات الزراعية.

* **منهجية الدراسة:**

يعتمد البحث على أكثر من منهج، حيث تم استخدام المنهج الوصفي والتحليلي والاحصائي فى قياس العلاقة بين الصادرات الزراعية والاستثمار الاجنبي والقروض الزراعية، وتم الاعتماد على البيانات الصادرة عن المؤسسات ذات الصلة (منظمة الفاو، الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، وزارة الزراعة)، كما اعتمد البحث فى قياس أثر الاستثمار الاجنبي والقروض الزراعية على الصادرات الزراعية على استخدام البرنامج الإحصائي E.views9، وتغطي البيانات الفترة الزمنية (1997-2019).

خطة الدراسة:

انطلاقاً من مشكلة البحث، وتحقيقاً لأهدافه، تم تقسيم البحث إلى المباحث الثلاثة التالية:

المبحث الأول: دراسات سابقة.

المبحث الثاني: الإطار النظري للبحث.

المبحث الثالث: الدراسة التطبيقية للبحث

أ. **منهجية الدراسة:**

يعتمد البحث على أكثر من منهج، حيث تم استخدام المنهج الوصفي والتحليلي والاحصائي فى قياس

العلاقة بين الصادرات الزراعية المصرية والاستثمار الاجنبي والقروض الزراعية، وتم الاعتماد على البيانات الصادرة عن المؤسسات ذات الصلة (منظمة الفاو، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، وزارة الزراعة)، كما اعتمد البحث في قياس أثر الاستثمار الاجنبي والقروض الزراعية على الصادرات الزراعية على استخدام البرنامج الإحصائي E.views9، وتغطي البيانات الفترة الزمنية (1997- 2019).

3) نتائج الدراسة واختبار الفروض:

نتناول هنا قياس اثر كل من الاستثمار الاجنبي والقروض الزراعية على الصادرات الزراعيه من خلال مصر باستخدام طريقة المربعات الصغرى العادية داخل البرنامج الإحصائي E.views 9 وتغطي البيانات المدة الزمنية (1997-2018). وسوف نقوم باختبار متغيرات الدراسة ثم اختبار التوزيع الطبيعي للبواقي و اختبار جوده نمودج حتى نتأكد من جودة النمودج ثم نقوم بعد ذلك باختبار تباين وجود الخطأ ثم نقوم باختبار عدم وجود ارتباط تسلسلي ثم نقوم بتقدير اثر استخدام نمودج المربعات الصغرى على النحو التالي:

أولاً: اختبار استقرارية السلاسل الزمنية:

وتم اختبار استقرارية السلاسل الزمنية للمتغيرات عند المستوى وبعد اخذ الفرووق وكانت النتائج على النحو التالي :

5- نتائج اختبار استقرارية السلاسل الزمنية لمتغيرات الدراسة

المتغيرات	level	1st difference	2 nd difference
exp	-7.3747*	-----	----- -
invest	-----	-6.9466*	----- -
lons	-----	-4.36888	----- -

المصدر: مخرجات برنامج E.VIEWS.

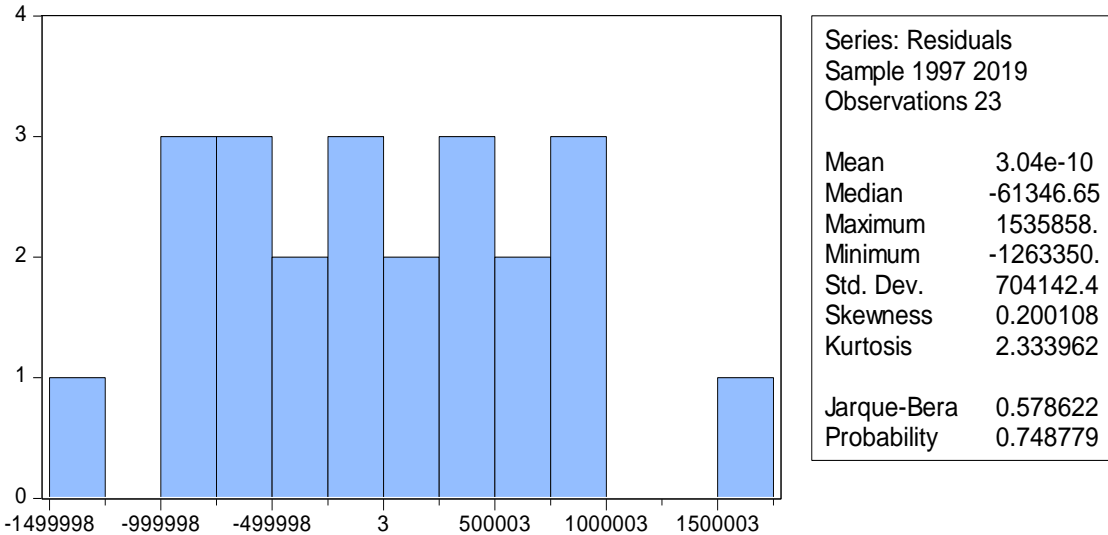
بعد اختبار استقرارية السلاسل الزمنية الأربعة وجدنا أن متغير الصادرات مستقر عند المستوى، أي أن له نفس درجة التكامل مما يدل على وجود علاقة طويلة الأجل، وأن المتغير الاستثمار والقروض استقروا عند الفرق الأول، وأن جميعهم استقروا عند مستوى معنوية 1% كما هو موضح بالجدول في الملاحق.

ثانيًا: اختبار جودة النموذج: قبل اعتماد النموذج لابد من اختبار جودة أداء هذا النموذج من خلال استخدام الاختبارات التالية:

1- اختبار التوزيع الطبيعي للبواقي: سنعتمد على إحصائية Jarque- Bera، ومنها نقبل فرضية العدم التي تنص على أن البواقي لا تتبع التوزيع الطبيعي، وقيمة الاحتمال لاختبار (jarque- Bera) أكبر من 5% تؤكد ذلك، أي أنها دليل على التوزيع الطبيعي للبواقي.

شكل رقم 5

نتائج اختبار التوزيع الطبيعي للبواقي



المصدر: مخرجات برنامج eviews9.

2- نتائج اختبار شرط تجانس تباين حدود الخطأ

1- 2 يوضح الجدول رقم 1 اختبار شرط تجانس تباين حدود الخطأ، ومن بين الاختبارات المتبعة اختبار (ARCH)، حيث لدينا $R^2 = 0.010199 < 5\%$

ومنه نقبل الفرضية الصفرية على عدم وجود تجانس تباين حدود الخطأ، وما يدعم ذلك أن قيمة الاحتمال (0.9196) أكبر من 5%.

جدول رقم 1

نتائج اختبار شرط تجانس تباين حدود الخطأ

Heteroskedasticity Test: ARCH				
F-statistic	0.009276	Prob. F(1,20)	0.9242	
Obs*R-squared	0.010199	Prob. Chi-Square(1)	0.9196	
Test Equation:				
Dependent Variable: RESID^2				
Method: Least Squares				
Sample (adjusted): 1998 2019				
Included observations: 22 after adjustments				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	5.06E+11	1.76E+11	2.870962	0.0094
RESID^2(-1)	-0.031219	0.324147	-0.096312	0.9242
R-squared	0.000464	Mean dependent var	4.94E+11	
Adjusted R-squared	-0.049513	S.D. dependent var	5.65E+11	
S.E. of regression	5.79E+11	Akaike info criterion	57.09261	
Sum squared resid	6.70E+24	Schwarz criterion	57.19179	
Log likelihood	-626.0187	Hannan-Quinn criter.	57.11597	
F-statistic	0.009276	Durbin-Watson stat	1.517984	
Prob(F-statistic)	0.924231			

المصدر: مخرجات برنامج eviews9.

3- اختبار عدم وجود ارتباط ذاتي تسلسلي: لإجراء هذا الاختبار نلجأ إلى اختبار (-

Breusch

(Godfrey serial LM test)، فمن خلال الجدول رقم 2 نلاحظ أن:

جدول رقم 2

اختبار عدم وجود ارتباط ذاتي تسلسلي

Heteroskedasticity Test: Breusch-Pagan-Godfrey

Heteroskedasticity Test: Breusch-Pagan-Godfrey				
F-statistic	0.974871	Prob. F(2,20)	0.3945	
Obs*R-squared	2.043034	Prob. Chi-Square(2)	0.3600	
Scaled explained SS	1.030370	Prob. Chi-Square(2)	0.5974	
Test Equation:				
Dependent Variable: RESID^2				
Method: Least Squares				
Sample: 1997 2019				
Included observations: 23				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	-5.90E+10	4.92E+11	-0.119900	0.9058
INVESTAMENT100				
0000\$	-2.58E+08	2.82E+08	-0.916977	0.3701
LONS	8649635.	6882390.	1.256778	0.2233
R-squared	0.088828	Mean dependent var	4.74E+11	
Adjusted R-squared	-0.002290	S.D. dependent var	5.60E+11	
S.E. of regression	5.61E+11	Akaike info criterion	57.06392	
Sum squared resid	6.29E+24	Schwarz criterion	57.21202	
Log likelihood	-653.2350	Hannan-Quinn criter.	57.10117	
F-statistic	0.974871	Durbin-Watson stat	1.591018	
Prob(F-statistic)	0.394462			

المصدر: مخرجات برنامج eviews9.

4 مناقشة وتفسير النتائج:

ويمكن من خلال الجدول رقم 3 استنتاج ما يلي:

- المعنوية الكلية للنموذج: يلاحظ من نتائج الاختبار أن قيمة (F-statistic) بلغت نحو 23.342، وأنها معنوية إحصائياً، الأمر الذي يعني رفض الفرض العدمي القائل بعدم معنوية نموذج الانحدار المقدر، وقبول الفرض البديل القائل بمعنوية نموذج الانحدار، وهذا يشير إلى أن

المتغيرات المستقلة مجتمعة لها أثر معنوي على ال الصادرات الزراعية، أو أن واحدًا على الأقل من هذه المتغيرات له تأثير معنوي على ال الصادرات الزراعية.

- **المعايير القياسية للنموذج:** بلغت قيمة معامل درين واتسون في هذا النموذج نحو 1.5235، ويفحص القيمة الجدولية المقابلة تبين أن قيمة درين واتسون تشير إلى عدم وجود انحدار زائف، وخطو النموذج المقدر من مشكلة الارتباط الخطي بين المتغيرات المستقلة.
- **التفسيرات الاقتصادية للمعاملات المقدر:** يلاحظ من النتائج المقدر أن هناك علاقة طردية بين القروض الزراعية وبين الصادرات الزراعية، حيث بلغت قيمة معامل هذا المتغير نحو 60.74425، وهذا يتفق مع منطوق النظرية الاقتصادية التي تقول بأن الصادرات الزراعية لدولة ما يتناسب طرديًا مع حجم القروض الزراعية، وهي نفس العلاقة التي توصلت لها العديد من الدراسات السابقة،⁽¹⁾ وهذا يشير إلى أن ارتفاع نسبة القروض بمقدار نقطة مئوية واحدة يؤدي إلى ارتفاع إجمالي الصادرات الزراعية بمقدار 60.74425 وحدة في حال بقاء العوامل الأخرى على حالها.

وفيما يتعلق بالاستثمار الاجنبي، فقد أشارت نتائج التقدير إلى التأثير الغير المعنوي إحصائيًا لحجم الاستثمار الفعلي على الصادرات الزراعية خلال فترة الدراسة، حيث بلغت قيمة معلمة الانحدار المرافقة نحو -174.7210 وأنها غير معنوية إحصائيًا، وهذا لا يتوافق مع النظرية الاقتصادية التي تذهب إلى وجود علاقة طردية بين حجم الاستثمار والصادرات، ويلاحظ من دراسة العلاقة بين المتغيرين انهما في تزايد مستمر خلال فترة الدراسة الا ان في العديد من السنوات تراجعت الاستثمارات وارتفعت الصادرات والعكس صحيح الا انهم جميعا اخذوا في تزايد خلال فترة الدراسة. وبعد بناء النموذج المقدر لا يمكننا رفض نتائج هذا النموذج، وبالنظر إلى نتائج التقدير يتضح أن متغير واحد فقط له تأثير معنوي على الصادرات الزراعية خلال فترة الدراسة، والنموذج في مجمله معنوي، وهذا الأمر يجعلنا نقبل به، وبالتالي يمكن قبول الفرض البديل الذي يقضي بمعنوية ذلك التأثير، وهذا يشير إلى أن القروض الزراعية والاستثمار الاجنبي خلال الفترة الممتدة من عام 1997 وحتى عام 2018 لهم تأثير على الصادرات الزراعية.

(1) خالد رمضان البيدي: تحليل قياس للعلاقة السببية بين الانتاج الزراعي والقروض الزراعية في ليبيا 1970-2010، *المجلة الليبية للعلوم الزراعية*، مجلد 20 العدد 1، 2، 1، 2015 ص 55-63

جدول رقم (3)

Method: Least Squares تقدير الأثر باستخدام نموذج المربعات الصغرى

Dependent Variable: EXP1000\$				
Method: Least Squares				
Sample: 1997 2019				
Included observations: 23				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	-1874824.	647960.2	-2.893425	0.0090
INVESTAMENT1000000\$	-174.7210	370.8855	-0.471091	0.6427
LONS	60.74425	9.064825	6.701095	0.0000
R-squared	0.700082	Mean dependent var		2425597.
Adjusted R-squared	0.670090	S.D. dependent var		1285758.
S.E. of regression	738510.8	Akaike info criterion		29.98377
Sum squared resid	1.09E+13	Schwarz criterion		30.13187
Log likelihood	-341.8133	Hannan-Quinn criter.		30.02102
F-statistic	23.34247	Durbin-Watson stat		1.523529
Prob(F-statistic)	0.000006			

المصدر: مخرجات برنامج 9views.eviews.

(5) استنتاجات ودلالات الدراسة:

- 1- تسهم الزراعة بنحو 20 % من صادرات السلع المصرية، وتقدر المساحة المزروعة بمصر بنحو 8 مليون فدان، ما بين أراض قديمة، وأخرى تم استصلاحها ، إلا أن التحدي الأكبر في مجال الأراضي الزراعية بمصر هو استنزاف الأراضي القديمة جيدة الإنتاجية، بمتوسط سنوي نحو 20 ألف فدان، حيث يتم الاعتداء على الأراضي الزراعية من أجل إقامة البيوت السكنية
 - 2- يشهد قطاع الزراعة والغابات والصيد حالة من الإستقرار والتطوير، وقد بلغ إجمالي أعداد العاملين
- بقطاع الزراعة والصيد واستغلال الغابات عام 2015 ، حوالي 6,478 ملايين مشغلاً يشكلون نحو 25,6% من إجمالي قوة العمل.

- 3- ساهم القطاع الزراعي والغابات والصيد في الناتج المحلي الزراعي ، حيث شهد الناتج المحلي الاجمالي الزراعي خلال فترة الدراسة (1997-2018) معدل نمو بلغ حوالي 49% حيث بلغ قيمة الناتج في بداية الفترة حوالي 13,4 مليار دولار في حين بلغت قيمته في نهاية الفترة حوالي 20 مليار دولار ، كما يتبين أن الناتج المحلي الزراعي بلغ أدناه في عام 2003 بنحو 12 مليار دولار، بينما بلغ أقصاه في عام 2012 بنحو 34 مليار دولار
- 4- حققت الصادرات الزراعية خلال الفترة (1997 حتى 2018) معدل نمو بلغ 407% حيث بلغت قيمة الصادرات الزراعية عام 1997 حوالي 630 مليون دولار في حين وصلت الصادرات الزراعية في نهاية الفترة الى 3,2 مليار دولار .
- 5- تواجهه الزراعة مجموعة من التحديات التي تؤدي إلى نفور المستثمرين للدخول في القطاع وكذلك هروب العاملين فيه إلى القطاعات الأخرى،
- 6- حرصت الدولة المصرية على الاهتمام بالقطاع الزراعي من خلال توسيع الرقعة الزراعية فكانت اهم هذه المشروعات هو مشروع استصلاح وزراعة مليون ونصف فدان ومشروع توشكى وترعة السلام وغيرها من المشروعات القومية التي تهدف زيادة الانتاج الزراعي وصولا الى مرحلة الاكتفاء الذاتي
- 7- يلاحظ من النتائج المقدره أن هناك علاقة طردية بين القروض الزراعية وبين الصادرات الزراعية، حيث بلغت قيمة معامل هذا المتغير نحو 60.74425، وهذا يتفق مع منطوق النظرية الاقتصادية التي تقول بأن الصادرات الزراعية لدولة ما يتناسب طردياً مع حجم القروض الزراعية، وهذا يشير إلى أن ارتفاع نسبة القروض بمقدار نقطة مئوية واحدة يؤدي إلى ارتفاع إجمالي الصادرات الزراعية بمقدار 60.74425 وحدة في حال بقاء العوامل الأخرى على حالها.
- 8- فيما يتعلق بالاستثمار الاجنبي، فقد أشارت نتائج التقدير إلى التأثير الغير المعنوي إحصائياً لحجم الاستثمار الفعلي على الصادرات الزراعية خلال فترة الدراسة، حيث بلغت قيمة معلمة الانحدار المرافقة نحو -174.7210 وأنها غير معنوية إحصائياً، وهذا لا يتوافق مع النظرية الاقتصادية التي تذهب إلى وجود علاقة طردية بين حجم الاستثمار والصادرات، ويلاحظ من دراسة العلاقة بين المتغيرين انهما في تزايد مستمر خلال فترة الدراسة الا ان في العديد من السنوات تراجعتم الاستثمارات وارتفعت الصادرات والعكس صحيح الا انهم جميعا اخذوا في تزايد خلال فترة الدراسة.
- 9- بعد بناء النموذج المقدر لا يمكننا رفض نتائج هذا النموذج، وبالنظر إلى نتائج التقدير يتضح أن متغير واحد فقط له تأثير معنوي على الصادرات الزراعية خلال فترة الدراسة، والنموذج في

مجمله معنوي، وهذا الأمر يجعلنا نقبل به، وبالتالي يمكن قبول الفرض البديل الذي يقضي بمعنوية ذلك التأثير، وهذا يشير إلى أن القروض الزراعية والاستثمار الاجنبي خلال الفترة الممتدة من عام 2008 وحتى عام 2018 لهم تأثير على الصادرات الزراعية.

(6) توصيات الدراسة:

على ضوء النتائج والاستنتاجات التي خلصت إليها الدراسة خرجت بعدد من التوصيات التي يمكن أن تساهم في تحسين أداء عوامل القطاع الزراعي والتي تتلخص بما يلي:

- زيادة حجم الاستثمار في القطاع الزراعي من خلال القطاعين العام والخاص والعمل على إصدار التشريعات و سن القوانين المشجعة على الاستثمار فيه.
- تفعيل مبادرة الشمول المالي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة للقطاع الزراعي من خلال توفير القروض اللازمة والضرورية بأسعار فائدة منخفضة لتمكين المزارعين من استمرار العملية الانتاجية لقطاع الزراعة
- تأهيل العاملين في الزراعة فنيا واجتماعيا وتطوير قدراتهم المعرفية ودعم البحث العلمي وزيادة الإنفاق عليه.
- التركيز على المنتجات الزراعية التي توفر لمصر ميزة نسبية في انتاجها، وتنظيم الإنتاج لزيادة حجم الصادرات الزراعية وتحسين تنافسية المنتجات الزراعية سعريا ونوعيا.
- ضرورة الاهتمام بالعوامل الاخرى الغير مباشرة المؤثرة في نمو الصادرات الزراعية مثل التسويق الالكتروني والتحول الرقمي لقطاع الزراعة.

(7) حدود الدراسة

الحدود الزمانية : خلال الفترة من 1997-2018

الحدود المكانية: جمهورية مصر العربية

(8) مراجع الدراسة: يفضل استخدام نظام APA

*المراجع باللغة العربية:

1- وزارة التخطيط والتنمية المحلية، خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية لعام 2006
/2007، القاهرة،

2- طبخنا، عمر، ١٩٨٨، التحليل الإقتصادي والإحصائي للصادرات الزراعية الأردنية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

3- محمد سيد أحمد ، واخرون :محددات الطلب الخارجي لاهم الصادرات الزراعية المصرية، مجلة اتحاد الجامعات العربية للعلوم الزراعية، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر مجلد 27، عدد5، 2019 .

4- امل الجابري واخرون : التسويق الالكتروني وسبل تنمية الصادرات الزراعية المصرية، مجلة العلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية، جامعة المنوفية، مجلد3، 2018 .

5- صبري يحيى سيد على شلتوت : التحليل الاقتصادي لمصادر نمو أو تدهور صادرات السلع الزراعية المصرية ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي - المجلد 26 - العدد 2 - 2016 .

6- خالد رمضان البيدي: تحليل قياس للعلاقة السببية بين الانتاج الزراعي والقروض الزراعية في ليبيا 2010-1970 ، المجلة الليبية للعلوم الزراعية ، مجلد 20 العدد 1،2 .

7- محمد حسن ، اميرة محمد: دراسة تحليلية لدور البنك الزراعي المصري في دعم الإنتاج الزراعي وقطاع الثروة الحيوانية (دراسة ميدانية بمحافظة الدقهلية) ، مجلة الاقتصاد الزراعي جامعة قناة السويس، عدد 5 مجلد 1 ، 2019 .

• المراجع باللغة الإنجليزية:

- 1- Heathfield, D. and Wibe S. 1987. An Introduction to cost and production functions, 1st edition. Macmillan Education Ltd., London .
- 2- Ghatak, S. and K. Ingersent, 1984. Agriculture and economic development, 1st edition. John Hopkins Co., U.S.A .
- 3- Khader, B. and A. Badran. 1987. The Economics Development of Jordan. 1st edition. Croom Helm, London.
- 4- E.O. Abolagba,N.C. Onyekwere,B.N. Agbonkpolor &H.Y. Umar: Determinants of Agricultural Exports, **Journal of Human Ecology** Volume 29, 2010
- 5- Lilik Sugiharti & other : ANALYSIS OF DETERMINANTS OF INDONESIAN AGRICULTURAL EXPORTS*, **ENTREPRENEURSHIP AND SUSTAINABILITY ISSUES** 2020 Volume 7 Number 4 (June)
- 6- Rao Muhammad Atif :Pakistan's agricultural exports, determinants and its potential: an application of stochastic frontier gravity model

, The Journal of International Trade & Economic Development
An International and Comparative Review ,Volume 26, 2010

7- <https://www.sis.gov.eg/Story/61671/%D8%A7%D9%84%D8%B2%D8%B1%D8%A7%D8%B9%D8%A9?lang=ar>

الموقع الالكترونى للهيئة العامة للاستعلامات المصرية

8- <https://www.investinegypt.gov.eg/arabic/pages/project.aspx?projectid=154>